الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلـــدية البطـــــان

عـــــــــدد

محضـــــــــــر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2019

لمجلس بلدية البطان

المنعقدة يوم السبت 26 جانفي 2019

تطبيقا لمقتضيات مجلة الجماعات المحلية التأمت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لمجلس بلدية البطان يوم السبت 26 جانفي 2019 على الساعة الثالثة مساء بمقر الإدارة البلدية برئاسة السيدة مبروكة الصالحي رئيسة البلدية، وبعض مكونات المجتمع المدني و السياسي و بعض المواطنين.
وقد رحبت السيدة رئيسة البلدية في بداية تدخلها بالحاضرين ثم أشارت إلى أن البلدية حرصت على إنجاز المشاريع التي تم التوافق عليها في الجلسات التشاركية مع المواطنين و هي مشاريع بنية أساسية تتضمن تهيئة وبناء الأرصفة وصيانة الطرقات وإقتناء معدات النظافة، كما تطرقت إلى برنامج الإستثمار السنوي لسنة 2018 والذي يتضمن مشروعا وحيدا وهو بناء مقر البلدية والذي أصبح ضرورة نظرا لظروف مقر البلدية الحالي الذي أصبح غير ملائم للعمل.
وفي خصوص المشاريع المشتركة فإن المدينة تشهد إقتراب إنتهاء أشغال دار الثقافة بالبطان الذي في مرحلة الإستلام الوقتي فضلا عن إنطلاق مشروع ربط حي الصلاعية بشبكة التطهير و أفادت أنه سيتم ربط جميع متساكني المنطقة بهذه الشبكة كما سيتم إستعمال فواضل البناء لرفع المنطقة لتصل إلى إرتفاع لمدها في الشبكة المذكورة.
ثم قدمت لمحة عن مشاريع المجلس الجهوي و المتمثلة في ما يلي:
تعبيد الطرقات: الخريبة 2 ، بشاشة 1 و بشاشة 2.
التنوير العمومي: الطريق الرابطة بين مدينة البطان و الزويتينة، والطريق الرابطة بين مدينة طبربة و مدينة البطان.
حيث أشارت السيدة رئيسة البلدية أن هذه المشاريع في إنتظار المصادقة عليها الأسبوع المقبل.
أما في ما يتعلق بتعبيد الطرقات في حي بن غنية فسيتم في القريب العاجل وناشدت رئيسة البلدية متساكني المنطقة الراغبين في ربط منازلهم الشبكات المختلة فيجب عليهم تقديم مطالبهم قبل إنطلاق الأشغال وذلك للمحافظة على الطريق في أحسن حال، أما على مستوى الزويتينة فإن الميزانية مرصودة لتعبيد الطرقات بالإضافة إلى المقاول إلا أنه هناك إشكال على مستوى الربط بشبكة التطهير.

ثم قدمت تقرير السداسي الثاني لسنة 2018 حول تدخلات النظافة والعناية بالبيئة من حيث رفع الفضلات المنزلية، كنس الشوارع و الأنهج الرئيسية، حملات النظافة وتقليع الأعشاب الطفيلية، حملات قنص الكلاب السائبة وتنظيف الملعب البلدي ...، وأشارت إلى أن تدخلات البلدية تكون على كامل البطان و عرضت بعض الصور لتدخلات البلدية.
ثم فسح المجال للحضور للتدخل و إبداء ملاحظاتهم و تقديم مقترحاتهم لسماعها و الرد عليها آخر الجلسة.
وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية:

1. **مراجعة مثال التهيئة العمرانية والإشكال العقاري بالمنطقة:**

تم إقتراح تغيير صبغة المنطقة الفلاحية بطريق الزويتينة من فلاحية إلى سكنية.
ثم تدخل بعض الحاضرين بخصوص الوضعية العقارية بالمنطقة حيث تم التحليل عليهم من قبل مواطن بالبطان الذي باع ما لا يملك حيث اتضح أن هذه الأرض هي أرض على ملك أملاك الدولة وهي مخصصة لمشروع الوحدة الصناعية بطريق الزويتينة ضمن مشروع التنمية المندمجة.
وفي هذا الإطار اقترح المواطنين تغيير مكان المنطقة لحرفية على أراضي دولية أخرى و تفويت تلك القطعة للبناء.

2. ملف تقسيم الرويسي وتقسيم البركة:
تمت الإشارة إلى أن التسوية تمت بتفاهم و تنسيق بين المواطنين وليس بتدخل من البلدية لذلك على لجنة الأشغال متابعة الملف.

3. متابعة عمل المجلس البلدي:
أثار بعض المتدخلين مسألة متابعة عمل المجلس البلدي بالبطان من قبل المجتمع المدني كما تمت المطالبة بتكوين لجة **"النهضة بالبطان"** من طرف المجتمع المدني لمعاضدة المجلس في عمله.

4. مشكلة العامل رشاد الربعي:
تدخل المعني بالأمر حيث أشار أنه يقوم بعمل جبار وهو الذي يقوم بكل العمل التنسيقي في المستودع البلدي و تدخلات النظافة بالملعب البلدي حملات النظافة إلى غير ذلك من التدخلات وأشار أنه تم إتهامه بالفساد من قبل عضو من المجلس البلدي حيث تعرض إلى مظلمة و تم إتهامه بالفساد وفي المقابل أكد أنه يدفع من ماله الخاص لإتمام الأعمال البلدية الناقصة على مستوى الأشغال و النظافة حي عرض بعض الفاتورات المؤكدة لكلامه.

5. مشاكل النقل:
أفاد عديد المتدخلين أنه أكبر إشكال يواجه متساكني برج التومي هو النقل حيث أن أبناء المنطقة من تلاميذ و طلبة و عملة يجدون صعوبة في التنقل في أغلب الأوقات كما طالبوا بتمكين المنطقة من وسائل نقل مباشرة إلى مدينة البطان حيث أن التنقل إلى البطان يتم على مرحلتين من برج التومي إلى طبربة ثم من طبربة إلى البطان و هو ما يثقل كاهل المواطنين الذين يقصدون مدينة البطان لقاء حوائجهم الإدارية كما أن هذه الوضعية تؤثر على المستوى الدراسي و النتائج المدرسية لأبناء المنطقة و أكدوا على ضرورة إيجاد حل لهذا الإشكال مشيرين أنهم على إستعداد لإقتطاع إشتراكات شهرية أن لزم الأمر، كما تم التطرق الأمر إلى ضرورة إرجاع خط القطار الذي يربط برج التومي بالعاصمة في أرقب الآجال لما يمثله من أهمية.

6. الماء الصالح للشراب:
طرح السيد محمد الحثروبي المستشار البلدي ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة إشكالية الماء الصالح للشراب لمنطقة الزوية ببرج التومي من معتمدية البطان ما إذا سيكون عن طريق جمعية مائية أو ربط مباشر للمواطنين و المنازل.

7. إحداث قسم إستعجالي بالبطان:
أفاد بعض الحاضرين على ضرورة وجود قسم إستعجالي بالوحدة الأساسية للصحة العمومية بالبطان نظرا لتعميم النظام البلدي و الكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة.

8. النظافة والعناية بالبيئة:
أفاد بعض المتدخلين بوجود عديد النقائص على مستوى النظافة والعناية بالبيئة خاصة بمنطقة برج التومي و المناطق الأخرى المختلفة منها طريق "7 رقود" حيث يجب التدخل بالصيانة والتنظيف بالتنسيق مع مصلحة الخيول.

9. التطهير بحي بن غنية:
تدخل أحد الحاضرين حول إشكالية التطهير بحي بن غنية حيث أكد أنه موضوع فساد كبير.

10. وضعية المستودع البلدي القديم بالبطان:
تشكى أحد المواطنين من الوضعية التي أصبح عليها المستودع البلدي القديم بالبطان حيث أنه أصبح مرتعا للرعاع وسخط المتاع ومكان للمنحرفين وطالب بالتدخل السريع وحماية محيطه في أسرع الآجال نظرا لتواجده بالقرب من مساكن.

11. احتراق منزل أحد المواطنين:
عبر أحد المواطنين من إستيائه من المجلس البلدي و رئيسته والسلط المعنية حيث أنه أشار إلى أنه عندما احترق منزله لم يتصل به أي أحد من المسؤولين لا المحليين و لا الجهويين في حين أنه عند عبور الرافعة عبر القنطرة حضرت جميع السلط.

الـــــــردود:

في ردها على تساؤلات الحاضرين ذكّرت السيدة رئيسة البلدية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام كافة المواطنين لتبليغ أصواتهم و مقترحاتهم وتساؤلاتهم و إستفساراتهم بصفة مباشرة، والإدارة البلدية دائما في الإستماع إليهم

للإستجابة كلما كان ذلك في الإمكان مضيفة إلى أن هذه المقترحات يمكن أن توجه عبر موقع واب بلدية البطان على شبكة الأنترنات أو على حسابها على شبكة التواصل الإجتماعي الفايسبوك، ثم ردت على تدخلات المواطنين كما يلي:

1. مراجعة مثال التهيئة العمرانية:

أكدت السيدة رئيسة البلدية عدم معرفتها بوجود أراضي دولية في البطان وستتم مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لمعرفة جميع الأراضي التي على ملك الدولة بالبطان وأشارت إلى أنه في ما يتعلق ببعض المواطنين والبالغ عددهم 22 شخصا والذين تم "التحيل عليهم" من قبل مواطن من المنطقة حيث قام ببيع ما لا يملك في المنطقة الصناعية طريق الزويتينة.

واقترحت السيدة رئيسة البلدية عدم التفريط في مشروع المنطقة الحرفية بالتنسيق مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية عن طريق القيام بسلسلة من الإجتماعات في الغرض و طالبت من المشترين عدم البناء لكي لا يتم إستصدار قرارات هدم ضدهم و أشارت إلى أن المجلس البلدي أو البلدية لا يستطيعون تغيير صبغة العقار موضوع الإشكال إلا أنه ستتم مراسلة السلطات المعنية قصد تغيير الصبغة و تتعهد البلدية بتهيئة المنطقة قبل البدء في البناء على أن يتم إقتراح مكان جديد للمنطقة الحرفية كبديل.

2. ملف تقسيم الرويسي وتقسيم البركة:

تقدمت السيدة رئيسة البلدية بالشكر للمواطنين على تفهمهم وعلى عملهم على حل الإشكال و أشارت إلى أن البلدية دائما في عونهم بالرغم من نقص الإمكانيات على جميع الأصعدة.

3. متابعة عمل المجلس البلدي:

تقدمت السيدة رئيسة البلدية وأعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالشكر للمجتمع المدني على مساندته ومعاضدته في أشغاله كما رحبوا بوجودهم في إطار الشفافية والتشاركية الديمقراطية و سيتم العمل يدا يدا للنهوض بالبطان.

4. مشكلة العامل رشاد الربعي:

تدخلت السيدة رئيسة البلدية في هذا الإطار مشيرة إلى أن هذه المظلمة الهدف منها شخصها وليس العامل في حد ذاته وأشارت أنه تم إجراء تحقيق إداري في الغرض و تم توجيه ملف كامل للسيد وكيل الجمهورية للنظر و البت فيه.

5. مشاكل النقل:

أفادت السيدة رئيسة بلدية البطان أن معضلة النقل ببرج التومي كانت ضمن أولوياتها حيث عقدت عدة جلسات مع الأطراف المعنية قصد إيجاد حلول مناسبة لحل هذا الإشكال و أكدت أن البلدية سوف تقوم بكل الإجراءات اللازمة لمساعدة المواطنين و سيتم إعلامهم بما يتم في الغرض لحظة بلحظة.

6. الماء الصالح للشراب:

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه سيتم إجراء اللازم مع الأطراف المعنية بغرض التوصل إلى حل في أسرع الآجال.

7. إحداث قسم إستعجالي بالبطان:

أكدت السيدة رئيسة البلدية أن هذا الموضوع هو مرجع نظر الإدارة الجهوية للصحة بمنوبة والتي ستتم مراسلتها في الغرض في أقرب وقت.

8. النظافة والعناية بالبيئة:

أفادت رئيسة البلدية أنه في إطار التمشي الذي انتهجته الدولة والقاضي بإعادة توظيف بعض عملة الحضائر ضمن الإدارات الجهوية للتربية والتعليم والصحة حيث تقلص عدد عملة الحضائر إلى 16 عامل مشيرة إلى أن ولاية منوبة هي من آخر الولايات التي قامت بتطبيق هذا الإجراء.

وسيتم تقسيم هؤلاء العملة على العمل بكافة المناطق بالتداول مما يتطلب الكثير من الوعي من قبل المواطن وتقبل الوضع الحالي ومن بين الحلول التي تم إقتراحها تحويل راتب الكاتب العام إلى خلاص عامل أو إثنين في حالة تكفلت وزارة الإشراف بأجرة الكاتب العام و العمل على رسكلة و تكوين بعض العملة في مسألة الكهرباء و الميكانيك مع محاولة التمسك ببعض العمال.

ويكون رفع الفضلات بالمنطقة على النحو التالي:

- المدينة العتيقة.
- حي بن غنية و البباصات.
- المهرين وحي النور بالتداول يوم بعد يوم.
- برج التومي يوميا بالشاحنة.
- وتخصيص يومين للشفط (Vide Fausse)

9. التطهير بحي بن غنية:
طلبت السيدة رئيسة البلدية من المواطنين إعداد عريضة في الغرض ممضاة من كافة متساكني المنطقة المتضررة و تقديمها للمجلس البلدي الذي سيتولى بدوره إيصالها للسلطات المعنية.

10. وضعية المستودع البلدي القديم بالبطان:
أكدت السيدة رئيسة البلدية أن أشغال بناء قصر البلدية بمقر المستودع البلدي القديم قريبا و المشروع في طور طلب العروض وسيتم القضاء على هذه المشكلة من جذورها وفي أقرب الآجال.

11. احتراق منزل أحد المواطنين:
تقدمت السيدة رئيسة البلدية بإعتذار بإسمها و بإسم كافة أعضاء المجلس البلدي.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلمت السيدة رئيسة البلدية الحاضرين أن الدورة العادية الأولى لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم 02 مارس 2019 بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال.

وحوالي الساعة الخامسة والنصف مساء رُفعت الجلسة.

رئيسة البلدية

مبروكة الصالحي